

استراتيجيات تفريد التعليم
EDTE 614
جامعة طيبة
TAIBAH UNIVERSITY
اغلاق
تشغيل
انتاج المقررات الالكترونية للدكتورة عائشة بليهش العمري
تم تطوير المقرر بواسطة الدكتورة عائشة بليهش العمري@ جميع الحقوق محفوظه للدكتورة
Http://drablehsh.com
ablehsh@hotmail.com
@drablehsh

موضوعات المقرر

- مدخل التعليم المفرد
- أسس تفريد التعليم النظرية
- أهداف ومبررات ومبادئ تفريد التعليم
- منظومة تفريد التعليم
- مجالات ومعوقات تفريد التعليم
- نظرة عامة على استراتيجيات تفريد التعليم
- استراتيجية الحقائب التعليمية
- استراتيجية الوحدات التعليمية المصغرة
- استراتيجية التعليم المبرمج
- استراتيجية خطة كيلر
- استراتيجية عقود التعلم
- استراتيجية صحائف الأعمال
- استراتيجية التعلم للإتقان

استاذة المقرر

د/ عائشة بنت بليهش محمد العمرى

استاذ مشارك تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة طيبة

البريد الالكتروني: ablehsh@hotmail.com

الموقع الرسمي: http://www.drablehsh.com

الصفحة على الفيس بوك: drablehsh.alamri

الصفحة على تويتر: twitter.com/drablehsh









المحاضرة الرابعة:

منظومة تفريد التعليم

الأهداف:

بانتهاء دراسة هذه المحاضرة ستكون الطالبة قادرة على أن:

- تتعرف على **مفهوم** النظام.
- تستنبط **سمات** النظام.
- تعدد **مكونات** النظام.
- تتحدث عن اثنين من **مكونات منظومة تفريد التعليم** بالتفصيل.
- ترسم رسماً يوضح **العلاقة** بين مكونات منظومة تفريد التعليم.
- تذكر اثنين من **أساليب تقويم** عمليات منظومة تفريد التعل



مفهوم النظام

- يُعرَّف النظام بأنه: **مجموعة** الأجزاء أو العناصر التي تربط بعضها ببعض علاقات متبادلة، **وتعمل معاً ككل واحد** نحو تحقيق هدف أو غرض ما، ويؤثر كل جزء أو عنصر في بقية الأجزاء أو العناصر، كما أنه يتأثر بها.

- أما في مجال التربية فيُعرَّف بأنه: **أسلوب منهجي**، وطريقة عملية في تخطيط، وتنفيذ، وتقويم أي عمل، أو نشاط **لتحقيق أفضل مستوى من النتائج**.

سمات النظام

هناك مجموعة من السمات للنظام يمكن استخلاصها من التعريفين السابقين، هي:

1- يتكون كل نظام من **مجموعة** من المكونات أو الأجزاء.

2- تتسم هذه المكونات **بالتكامل والترابط والتفاعل والتأثير والتأثر** فيما بينها.

3- لا يقتصر التفاعل على مكونات النظام الواحد فقط بل **يتعداه** إلى تفاعل مكونات النظام – ككل واحد – مع الأنظمة الأخرى.



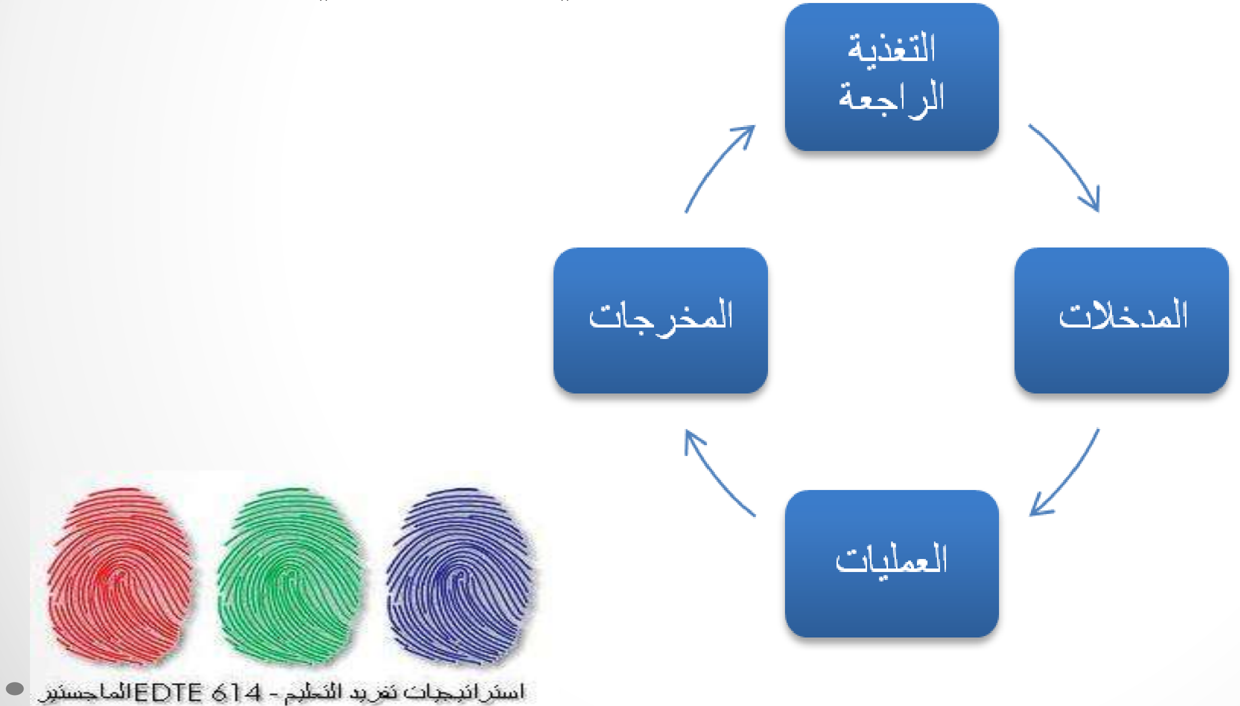
تابع: سمات النظام

4 - يتكون كل نظام من **أنظمة فرعية**، والنظام قد يكون أحد مكونات نظام أكبر فمثلا النظام التعليمي يحتوي على أنظمة فرعية أصغر. فالمدرسة نظام فرعى للنظام التعليمي، والفصل نظام فرعي للمدرسة، والوحدة الدراسية نظام فرعي للمنهج، والدرس نظام فرعي للوحدة، وبالتالي فكل مكون من هذه المكونات تعتبر نظاماً

5- يسعى النظام إلى **تحقيق أهداف محددة**.

مكونات النظام

-يتكون النظام من أربعة أجزاء أوعناصررئيسة كما يتضح في الشكل التالي:



تابع: مكونات النظام

1- المدخلات (Inputs): وتمثل مكونات النظام وتشمل كل العناصر التي تدخل النظام من أجل تحقيق أهداف معينة، وتقسم المدخلات إلى نوعين:

(أ) المدخلات الرئيسة: وهي ضرورية لقيام النظام، وتتمثل هذه المدخلات في النظام التعليمي مثلاً في: المعلم، والمتعلم، والإدارة، والمؤسسات التعليمية، والتجهيزات، والمواد التعليمية، والأهداف، والخبرات، والمهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلمون، وخلفيات وخصائص هؤلاء المتعلمين.

(ب) المدخلات المحيطة بالنظام: وهي التي تحيط بالنظام وتؤثر فيه: كالأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعتبر من المدخلات المفروضة على النظام التعليمي والمؤثرة فيه.

تابع: مكونات النظام

2- العمليات (Processes): وتضم الاستراتيجيات بما تشمله من طرائق وأساليب واستخدام الوسائل التعليمية، وكذلك تضم العلاقات المتبادلة والمتفاعلة بين مدخلات النظام؛ كالتفاعل بين المتعلمين والمعلم والإداريين لتحويل مدخلات النظام إلى مخرجات، بمعنى آخر تحقيق أهداف النظام.

تابع: مكونات النظام

3- المخرجات (Outputs): وهي النتائج أو النتاجات النهائية للنظام، وتعدُّ مؤشراً لنجاح النظام أو فشله، وفي النظام التعليمي، نجد أن التغيرات التي تحدث في معرفة وأداء وسلوك المتعلم من مخرجات النظام.

4- التغذية الراجعة (Feedback): تعدُّ التغذية الراجعة مؤشراً على مدى تحقيق الأهداف وإنجازه، وتبين مراكز القوة وموطن الضعف في أي مكون من المكونات الثلاثة السابقة للنظام، وفي ضوء هذه النتائج يمكن إجراء التعديلات، أو بمعنى آخر التطوير لتحقيق معدلات أعلى من الأهداف.

منظومة تفريد التعليم

- تفريد التعليم نظام متكامل له مدخلات (المتعلم قبل بدء عملية التعلم – الأهداف التعليمية) وعمليات (المحتوى – استراتيجيات تفريد التعليم – تقنيات التعليم – طرق التقويم) ومخرجات (المتعلم بعد التعلم – الأهداف المتحققة) وتغذية راجعة (فورية – مستمرة).

تابع: منظومة تفريد التعليم

* المتعلم وخصائصه قبل المرور بالخبرة:

- المتعلم محور العملية التعليمية بغض النظر عن نمط التعليم المستخدم.
- تأكيد هذا الاتجاه أكثر أهمية في نمط تفريد التعليم.
- يسعى تفريد التعليم إلى مراعاة خصائص المتعلم وإمكاناته وقدراته.
- كما يسعى إلى تنظيم المادة الدراسية وما تتضمنه من أنشطة على نحو يناسب تلك الخصائص، مما يعني أن المادة الدراسية لن تكون منظمة بالطريقة نفسها لجميع المتعلمين، إذ تختلف وفق حاجاتهم وقدراتهم وإمكاناتهم.
- يتأثر نشاط المتعلم بدوافعه، فإذا توافرت الدافعية أقبل المتعلم على التعلم بجد ونشاط يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- تزيد معرفة المتعلم بالأهداف التعليمية قبل أن يبدأ في تنفيذ مهماته دافعيته.

تابع: منظومة تفريد التعليم

* المادة التعليمية:

- يُقصَد بالمادة التعليمية **المحتوى** المُعَد لتحقيق أهداف تفريد التعليم، حتى يقوم المتعلم بدراسته دراسة ذاتية، مع إدراك العلاقات التي تربط أجزاء المعرفة التي يدرسها.
- لتحقيق ذلك **يُنظَم المحتوى تنظيماً منطقياً** يسير بالمتعلم من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن الكل إلى الجزء، ومن البسيط إلى المركب، ومن المعلوم إلى المجهول.



تابع: منظومة تفريد التعليم

* تابع - المادة التعليمية:

- تتنوع **أنماط المواد التعليمية** فقد تكون بشكل مكتوب أو مصور أو مجسم أو مخطط أو مسموع، أو يجمع بين أكثر من شكل من هذه الأشكال. كما قد تكون متضمنةً في شيء حقيقي، وقد تستخدم تقنيات تعليمية معينة في تقديمها كالحاسوب، وشبكة الإنترنت، وأجهزة العروض مثل: جهاز عرض البيانات، والعارض البصري، وغير ذلك.
- ولتحديد المادة التعليمية المناسبة لحاجات المتعلم وقدراته وإمكاناته تبدأ عملية التعلم **بتقويم قبلي** (اختبار تسكين – اختبار قبلي). تُصَاغ بناءً عليه الأهداف السلوكية الخاصة بكل متعلم على حدة، ومن ثَمَّ يُبَنَى المحتوى.

تابع: منظومة تفريد التعليم

* الظروف والإمكانات المتاحة:

- يُقصَد بها **جميع التسهيلات الفيزيائية** التي تؤثر على أداء المتعلم، مثل: تنظيم المقاعد الدراسية على نحو يساعد على التفاعل بين المتعلمين، أو على نحو يساعد كل متعلم على أن يدرس منفرداً ضمن مقصورات خاصة مجهزة بالأجهزة التعليمية المناسبة.

- يندرج تحت الظروف والإمكانات المتاحة كذلك **الإضاءة والتهوية والأدوات والأجهزة والمختبرات التي تؤثر في التعلم والتعليم** عامة، وفي التعليم الفردي على نحو خاص، إذ يتطلب تحقيقه توفير بيئة مكتملة التجهيزات وتتميز بجو من الراحة.

تابع: منظومة تفريد التعليم

* المعلم منظِماً للعملية التعليمية:

- أياً كان نمط التعليم المطبق فإن **المعلم يظل جزءاً رئيساً منه**، ويؤدي دوراً مهماً في إنجاحه.
- لا ترتبط أهمية دور المعلم في تفريد التعليم بقدرما يقوم به من أعمال، بل **بأثرتلك الأعمال** في إتمام عمليتي التعليم والتعلم.
- ويتحدد دور المعلم في (3) أمور هي: **التشخيص – العلاج – والتقويم**.



تابع: منظومة تفريد التعليم

* تابع - المعلم منظماً للعملية التعليمية:

- ويتمثل دور المعلم في تفريد التعليم في:

أ- المشاركة في **تشخيص** حاجات كل متعلم.

ب- **تقويم** تقدم كل متعلم.

ج- بناء **خطط الدراسة الفردية وتطويرها** (أي الخطوات التي يُتوقَع أن يتبعها المتعلم قبل وأثناء وبعد عملية التعلم).



تابع: منظومة تفريد التعليم

* تابع - المعلم منظِماً للعملية التعليمية:

- وكي يتمكن المعلم من أداء دوره في تفريد التعليم فلا بد من أن يتمتع ببعض **السمات** ومن أهمها:

* أن يكون **مدركاً** لمفهوم تفريد التعليم وواعياً به.
* أن يكون **متحمساً** لتطبيق تفريد التعليم ومقتنعاً به.
* أن يكون **قادراً على إعداد المادة التعليمية** وتنظيمها، والإجابة عن أسئلة المتعلمين.
* حريصاً على توفير **أفضل الظروف المناسبة للدراسة الذاتية**



تابع: منظومة تفريد التعليم

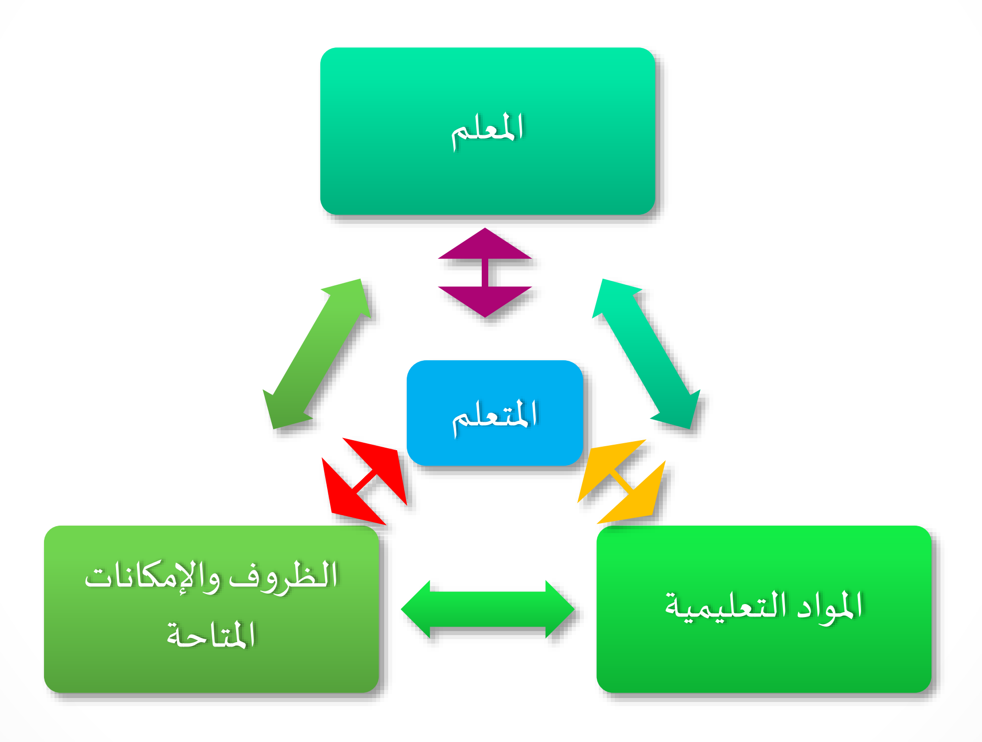
* العمليات التي تجري في منظومة تفريد التعليم:

- تُحدَّد العمليات بالتفاعل بين المتعلم والمعلم والمواد التعليمية والظروف والإمكانات المتاحة وذلك كما يتضح في الشكل الآتي.



تابع: منظومة تفريد التعليم

العمليات في منظومة تفريد التعليم



تابع: منظومة تفريد التعليم

* تابع - العمليات التي تجري في منظومة تفريد التعليم:

- يسهم المعلم في **توجيه المتعلم وإرشاده** ضمن إطار قائم على احترام شخصيته، ومنحه حرية التعبير عن نفسه، وتوفير احتياجاته، مما يدفعه إلى التعلم ويزيد ثقته بنفسه وتحقيق ذاته.

- أما **تفاعل المتعلم مع المواد التعليمية** فيكاد يكون أهم العمليات التي تجري داخل منظومة تفريد التعليم، إذ يتفاعل المتعلم معها طوال فترة دراسته، محاولاً تعميق فهمه لها، وإدراكه لمكوناتها، محققاً أهدافها.

تابع: منظومة تفريد التعليم

* العمليات التي تجري في منظومة تفريد التعليم:

- **ولمتابعة العمليات** التي تجري داخل منظومة تفريد التعليم وتقويمها يمكن تطبيق عدد من الأدوات التقويمية منها:

* **الاستبانة واستطلاع** الرأي عن البرنامج ومناسبته للمتعلمين وتلبيته لاحتياجاتهم وتوافقه مع قدراتهم.

* **تحليل نتائج الاختبارات التشخيصية والقبلية والبعدية** والاستفادة منها في الحكم على البرنامج.

* **مقاييس الميول والاتجاهات** التي تساعد على تحديد مواقف المتعلمين من البرنامج ومحتوياته.

تابع: منظومة تفريد التعليم

* المخرجات:

- وهي **المحصلة النهائية أو النتيجة** التي يؤدي إليها تفاعل مدخلات منظومة تفريد التعليم، وتعني بإيجاز بلوغ المتعلم الأهداف التعليمية المنشودة من خلال توظيف فعال للمواد التعليمية وتطويرها بعد الانتهاء من البرنامج، وتوظيف فعال للإمكانات المتاحة ومراجعة جوانب النقص ومعالجتها، بالإضافة إلى تطوير كفايات المعلم التعليمية عبر الدورات التدريبية



تابع: منظومة تفريد التعليم

* التغذية الراجعة:

- وتعني مراجعة المخرجات في ضوء المدخلات والعمليات التي حدثت أو جرت، بمعنى أنها تسعى إلى التأكد من تحقيق تفريد التعليم لأهدافه.

- ولا تُعنى التغذية الراجعة بالمتعلم فحسب، بل تتناول جميع مدخلات النظام، فإذا ظهر خلل في المخرجات روجعت جميع مدخلات النظام وعملياته، لمعالجة نقاط الضعف فيها.

المراجع

- مرعي، توفيق أحمد؛ الحيلة، محمد محمود (2002). *تفريد التعليم*. دار الفكر، عَمَّان.

-زيتون، كمال عبد الحميد (2004). *تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات*، عالم الكتب، القاهرة.



انتهت المحاضرة، شكراً لحسن متابعتك



